

Distr.: General
28 July 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لهولندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى البيان عن العملية الانتخابية في بوروندي الصادر في
١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد (انظر المرفق).
وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) ديرك جان فان دن برغ
الممثل الدائم لمملكة هولندا
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لهولندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية والانكليزية والفرنسية]

بيان عن العملية الانتخابية في بوروندي الصادر في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ عن
رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد

يراقب الاتحاد الأوروبي عن كسب تطورات عملية السلام في بوروندي. ويشكل إنشاء عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام (عملية الأمم المتحدة في بوروندي) في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ برئاسة الممثلة الخاصة للأمين العام، كارولين ماكيسكي، التزاما دوليا لم يسبق له مثيل بالنسبة لبوروندي. ومن الحيوي أن تدعم بوروندي هذا الالتزام الدولي بإرادة سياسية ملائمة لمواجهة التحديات السياسية وتحديات إعادة البناء والتنمية.

ويعيد الاتحاد الأوروبي تأكيد دعمه، لا سيما دعمه المالي، لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإصلاح قوات الدفاع والأمن. وتتمثل رغبة الاتحاد الأوروبي في أن يقيم جميع اللاعبين المشاركين (الجيش البوروندي، والحركات المسلحة السابقة، والبنك الدولي عن طريق البرنامج المتعدد الأقطار للتسريح وإعادة الإدماج، وسائر اللاعبين الثنائيين والدوليين) تنسيق وثيق فعال تحت إشراف عملية الأمم المتحدة في بوروندي حتى يمكن تنفيذ العملية بالكامل.

وبهدف الحفاظ على زخم عملية السلام والمصالحة الوطنية، يود الاتحاد الأوروبي تحريك العملية الانتخابية المنصوص عليها في اتفاق أروشا بطريقة حاسمة وموثوقة ومطمئنة بالنسبة لجميع قطاعات المجتمع البوروندي.

ويرى الاتحاد الأوروبي أن الإنشاء العاجل للجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، واعتماد القانون الانتخابي وقانون المجالس البلدية، واعتماد دستور المرحلة التالية للمرحلة الانتقالية بواسطة استفتاء سيؤدون إلى بدء العملية بسرعة وبصورة نهائية. ويظل الاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم المساعدة التقنية والمالية، بالتعاون الوثيق مع عملية الأمم المتحدة في بوروندي، لتنفيذ الالتزامات الانتخابية الواردة في اتفاق أروشا.

ويعيد الاتحاد الأوروبي تأكيد تأييده الحاسم للوسيط، نائب رئيس جنوب أفريقيا، جي كوب زوما، ويناشد مختلف اللاعبين السياسيين في بوروندي التوصل سريعا، تحت

إشرافه، إلى اتفاق نهائي بشأن المسائل المعلقة، ولا سيما اتخاذ ترتيبات معينة للتمثيل السياسي في أعقاب الانتخابات المقبلة.

ويعيد الاتحاد الأوروبي مرة أخرى تأكيد نداءه للحركة المسلحة للجهة الوطنية للتحرير بزعامة أغاثون رواسا لوقف القتال المسلح واختيار المفاوضات بصفة نهائية بغية التعاون في إعادة البناء السياسي والاجتماعي - الاقتصادي للبلد.

وتعلن تأييدها لهذا البيان البلدان المرشحة لعضوية الاتحاد بلغاريا، وتركيا، ورومانيا، وكرواتيا*، وبلدان عملية الاستقرار والانتساب والمرشحة المحتملة ألبانيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وصربيا والجبل الأسود، وبلدان المنطقة الأوروبية للتجارة الحرة أيسلندا، ولختنشتاين، والنرويج، أعضاء المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

* لا تزال كرواتيا طرفا في عملية الاستقرار والانتساب.